كلمة توجيهية لمدمن المخدرات يريد التخلص منها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول انا شاب وقعت في المخدرات لمدة سبع سنوات ومن حوالي سنتين تقريبا وانا احاول ان اتركها. ولكن ان تركتها رجعت. ويقول وطبعا بما انني استخدم فلا فلا اصلي - 00:00:00

وافعل اشياء لا افعلها وانا طبيعي مثل مشاهدة الافلام المحرمة. واشعر بالذنب وتأنيب الظمير. ولكني لم اتغير وانا ادعو ربي ان فكني منها حتى اصلي واستقيم. يقول حتى اني ذهبت الى دكتور نفسي وصرف لي علاج. والان استخدم هذا العلاج. اريد - 00:00:23

نصيحة منكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اسأل الله عز وجل ان يعافيك من هذا من هذا من هذا المرظ العظيم العضال. اسأله عز وجل ان يرفع عنك اسأله عز وجل ان يعجل بتوبتك. اسأله عز وجل ان ينظر لك بعين رحمته - 00:00:43

وان يوفقك للتوبة الصادقة النصوح المستجمعة لشروطها. والتي تبعدك عن هذه الخبيثة. بل وان يبعدك عن هذه الخبيثة بل هي ام الخبائث. وهي المخدرات وما ادراك ما المخدرات فان الله عز وجل قد كرم الانسان بالعقل. ولقد كرمنا بني ادم من اعظم ما كرم الله به الانسان ان خلق له - 00:01:00

وعقلا يعرف به الصواب من الخطأ والطيب من الخبيث. والحق من الباطل. ويميز به اموره عونا له على تحصيل مصالح دينه ودنياه. وهذه الملعونة الخبيثة تغطي هذا العقل. حتى ترى من - 00:01:28

اشربوا الخمر او يستعملوا المخدرات. يتصرف تصرف البهائم والمجانين والاطفال. ولو ان احدا صوره وهو في قمة النشوة والنشاط والسكر. ثم اذا صحي يريهما كان يفعله وهو سكران لكان ذلك سببا في توبته لما يرى من التصرفات البهيمية الحيوانية التي لا تليق - 00:01:48

بمن كرمه الله واسجد لابيه ملائكة السماء والارض. فنحن قوم اعزنا الله عز وجل بالادمية والبشرية فلا يجوز لنا ان نكفر نعمة الله عز وجل وتفضيله لنا بان نغطي على عقولنا بشرب شيء من هذه - 00:02:18

مفترات المخدرات التي تذهب عقولنا فنتصرف تصرف البهائم والمجانين. الذين لا عقول لهم. والخمر محرمة باجماع العلماء وليس ثمة خلاف بينهم. في ان الخمر حرام كلها بسائر انواعها وكافة اشكالها سواء اكانت سائلة او جامدة. والدليل على ذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:02:38

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. ان ما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة - 00:03:08

فهل انتم منتهون وهي ام الخبائث وام الكبائر تحرم شاربها من خمر الجنة فهي كما وصفها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث نبوية كثيرة بان من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة - 00:03:28

كما في حديث انس وغيره. وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط في الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا - 00:03:59

وهي مفتاح كل شر كما في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر. كما عند ابن ماجة وغيره - 00:04:22

وشاربها ملعون بلعنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم

اتاني جبريل فقال يا محمد ان الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها - 00:04:41
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه. وبائعها ومبتاعها وساقيها. ومستقيمة رواه الامام احمد في مسنده. وكل دليل يدل على تحريم الخمر وذمها. والاخبار عقوبتها فيدخل فيه المخدرات من باب اولى. لانها اعظم فتك بالعقل من الخمر - 00:05:08
ومن يشرب الخمر ويعكف عندها فهو كمن يعبد الاصنام كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر كعابد وثن رواه الامام ابن ماجة - 00:05:39
فالله عز وجل يندب عباد الاوثان بقوله ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ولو انك رأيت زجاجة الخمر امام من يشربها طيلة الليل ينظرها ويرقبها ويقلبها ويمسح الغبار عنها عرفت حقيقة هذا هذه المماثلة. فهو كانه يعبدها يحيطها بنظره ويراعيها بقلب - 00:06:00
والخمر ام الفواحش. كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه وخالته وعمته. كما - 00:06:29
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد حرم النبي صلى الله عليه وسلم تجارة الخمر كما في المتفق عليه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ومن يشرب الخمر في الدنيا فانه يحرم منها يوم القيامة. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:51
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرب اي المؤمن الخمر في الدنيا الا لم اشربها يوم القيامة فهذا من اعظم الخطر ان يحرم الانسان من خمر الاخرة الذي لا غول فيه ولا تأثيم - 00:07:17
تلك الخمرة التي تذهب العقول وتوجب الامراض النفسية الجسدية المستعصية وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر - 00:07:41
وثمن الكلب وثمن الخمر. كما عند ابي داود واحمد باسناد جيد وكذلك في حديث سهل ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان خسف وقذف ومسخ اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر. واستحلت - 00:08:01
خمر والخمر مانعة من دخول الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة وذكر منهم والمدمن على الخمر وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن الخمر - 00:08:32
وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروى عنه من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا وان مات دخل النار. فان تاب تاب الله تاب الله عليه - 00:08:55
فالواجب عليك ايها السائل الكريم ان تبحث عن الحل الاسلم للخروج من هذا المأزق العظيم. وهو تعاطي المخدرات وان تتقي الله في عقلك وفي دينك واهلك والمسلمين جميعا وان تحذر الحذر الكبير من ان يأتيك الموت وان تتعاطاها. ثم تراغى في صحيفتك يوم القيامة. في - 00:09:15
كما تنقاضيها الله وشهودها الجوارح. حينئذ اقسم بالله ستعض اصابع الندم على تفريطك في التوبة وتسويف وتأخيرك لها. فبادر اخي المسلم بالتوبة من هذا الذنب العظيم والكبير من الكبائر. واصدق - 00:09:47
في توبتك واعزم العزيمة الصادقة على الا ترجع الى مثل هذه المعصية مرة اخرى. وان لم تك قادرا على التخلص من اثارها فعليك بمراجعة المصحات التي افتتحتها الدولة من اجل اعانة المدمنين على - 00:10:07
من الادمان في سرية تامة عسى ان يخلصك الله منها في الدنيا فيخلصك من عقوبتها العظيمة يوم القيامة والله اعلم - 00:10:27